دراسة مقارنة لمستوى التماسك الاجتماعي- الحركي لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية الألعاب الجماعية في ولاية البيض.

د. العيد بن سميشة ، المركز الجامعي، البيض، الجزائر

البريد الالكتروني : bensemicha01111954@gmail.com

تاريخ إرسال المقال2018/8/15 تاريخ قبول المقال: 2018/10/6 تاريخ النشر :2018/12/15

الملخص :

هدفت الدرا سة الحالية ا لى التعرف إ لى دور التما سك الاجتماعي- الحركي والتعرف على مستواه لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية الألعاب الجماعية في ولاية البيض، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات المقارنة، أما عينة الدراسة فتم اختيارها بالأسلوب العشوائي من المجتمع وبلغت (86) لاعباً، توصلت الدراسة إلى، ووجود فروق معنوية في مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي بين لاعبي كرة اليد وكل من لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة، وعدم وجود فروق معنوية في مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي بين لاعبي كرة اليد ولاعبي كرة السلة وكذلك بين لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة.

- **الكلمات المفتاحية**: التماسك الاجتماعي- الحركي، الرياضة المدرسية، الألعاب الجماعية.

Abstract :

This study aimed to identify the role of social-kinetic cohesion and its level among the students practicing school sports. The researcher used the descriptive method applying the survey technique and the comparative study. The study sample was randomly selected . The study found significant differences at the level of social-motor cohesion between handball players and football and volleyball players. There was no significant difference at the level of social-motor cohesion between handball players and basketball players, as well as between football players and volleyball players.

Keywords: social cohesion, school sports, group games.

مقدمة:

إن استخدام العلوم في المجال الرياضي كان له الأثر البالغ في تقارب مستوى الفرق من حيث المهارات والخطط الموضوعة، مما أدى إلى أن تكون هناك تطور ودراسة واسعة للنواحي النفسية والاجتماعية لمل لها من أهمية كبيرة في فوز الفريق أو خسارته، والألعاب الجماعية شملها ذلك التطور الذي كان واضحا في طرائق اللعب الحديث مما نتج عنه تطور في الأداء الفني للاعبين وخاصة في كرة السلة، كرة اليد، كرة القدم، والكرة الطائرة التي يحتاج فيها الفريق إلى إعداد نفسي ذو مستوى عال لتحقيق الانجاز والتفوق سواء كان ذلك في مرحلة التدريب أو المنافسة[1]

ولهذا يتطلب من الرياضيين ضرورة استخدام جميع القدرات العقلية والبدنية والمهارية والنفسية بصورة متكاملة؛ بغية تحقيق أفضل مستوى رياضي ممكن. وباعتبار أن المظاهر النفسية والاجتماعية في تكوين الفرق الرياضية إحدى أهم العوامل الأساسية التي تساعد في تحقيق الانجاز والفوز في المنافسات، ومن بين تلك المظاهر ظاهرة التماسك الاجتماعي- الحركي لدى الفرق الجماعية؛ إذ تعتبر الألعاب الجماعية من الأنشطة التي تتميز بالأداء الحركي المتغير والقدرة على التجاوب السريع في ظروف المباراة، وهذا يتطلب صفات وقواعد اجتماعية ونفسية لدى اللاعبين المشاركين[2]

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت التماسك الجماعي في الألعاب الرياضية الجماعية، وتمحورت مواضيعها حول الدور الفعال للتماسك الجماعي وعلاقته في تكوين الفريق، والأداء الناجح، والقيم، والفعالية الجماعية، وأساليب المدربين المنتقاة، وجودة الأداء في الألعاب الرياضية الجماعية.

ويرى ياسين(2006) أن الألعاب الرياضية الجماعية تتميز عن غيرها من الألعاب الأخرى بأنها عبارة عن فرق ذات طبيعة العمل المتفاعل، حيث أن جميع أعضاء الفريق يعملون سويا في انسجام تام من خلال التكامل الحركي والبدني بينهما نحو تحقيق هدف واحد، ويتمثل في الاتصال المباشر بين أعضاء الفريق وأثناء اللعب والتحركات ويكون الانجاز والنجاح كنتيجة للمقدرة على التواصل والتفاهم بينهم[3] .

وأشار جابر(2008) أن الفريق الرياضي الأكثر تماسكا يكون أكثر انجازا ونجاحا، وأن هناك عدة عوامل تساهم في تحقيق التماسك الجماعي للفريق والتي منها وضوح الأدوار لكل فرد من أفراد الفريق، ومدى قبول الفرد للدور المحدد له والرضا عنه، أنه كلما زادت الفترة الزمنية لمشاركة أعضاء الفريق باللعب معا، كلما أصبح الفريق أكثر تماسكا وانسجاما [4]

وانطلاقاً مما سبق واستكمال للجهود الحثيثة في هذا المجال تبرز أهمية البحث من خلال هذه المحاولة العلمية في إمكانية التعرف على مستوى التماسك الاجتماعي الحركي لدى لاعبي الألعاب الجماعية وكذلك إمكانية الكشف عن الفرق في مستوى التماسك الاجتماعي الحركي بين تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضات الجماعية، كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة في الرياضة المدرسية بولاية البيض.

أولا- اشكالية الدراسة:

تعتبر المظاهر النفسية والاجتماعية في تكوين الفرق الرياضية إحدى أهم العوامل الأساسية التي تساعد في تحقيق الانجاز والفوز بالمنافسات، ومن بين تلك الأنشطة التي تتميز بالأداء الحركي المتغير والقدرة على التجاوب السريع في ظروف المباراة، وهذا يتطلب صفات وقواعد اجتماعية ونفسية لدى اللاعبين المشاركين. ويعد التماسك الاجتماعي- الحركي للفريق ذو أهمية كبيرة في تحقيق الأداء الناجح والفعال، والذي يجب أن يحظى بالأهمية الكبرى من الباحثين في العوامل الاجتماعية التي تؤثر على أداء الفرق في الألعاب الجماعية، وباعتبار أن الألعاب الجماعية من الألعاب التي تتميز بالشدة العالية والسرعة في تغيير المواقف أثناء المباريات وهذا بدوره يؤثر في قدرات اللاعبين المهارية والبدنية والخططية مما يتطلب صفات وخصائص نفسية لا بد أن يمتلكها لاعبوا الفريق الواحد لمواجهة المواقف التنافسية خلال المباريات[5] ومن خلال اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة لاحظ قلة الدراسات التي تناولت موضوع التماسك الاجتماعي الحركي للفريق مما دفعه إلى دراسة هذه الظاهرة والتعرف على مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي للفرق الرياضية الجماعية.

وانطلاقا مما تقدم نطرح التساؤل العام على النحو الاتي:

ما هي الفرق الأكثر تماسكا بين الألعاب الجماعية (كرة السلة، كرة اليد، كرة القدم، الكرة الطائرة) ؟

ثانيا- أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي لدى التلاميذ المنخرطين في الألعاب الجماعية بالرياضة المدرسية في ولاية البيض.

- التعرف على الفروق في مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي عند لاعبي كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة.

ثالثا-فروض الدراسة:

- هناك فرق ذات دلالة إحصائية في مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية الألعاب الجماعية في ولاية البيض.

رابعا-تعريف مفاهيم الدراسة:

1- **التماسك**: بأنه المجال الكلي أو نتاج القوى المحركة للأعضاء كي يبقوا في الجماعة من أجل عضويتها [6]
أما الباحث فيعتبر التماسك بأنه ميل الجماعة للالتصاق معاً والبقاء في وحدة واحدة في سبيل تحقيق أهدافها.

2- **تماسك الفريق**: بأنه عملية ديناميكية تنعكس في ميل أعضاء الفريق للعمل معا، واتحادهم في سعيهم نحو تحقيق الأهداف[7]

ويعرف الباحث التماسك الاجتماعي إجرائيا بدرجة استجابة اللاعبين على فقرات مقياس التماسك الاجتماعي-الحركي للألعاب الجماعية.

3- **الرياضة المدرسية**: هي مجموع العمليات والطرق البيداغوجية العملية، الطبية، الصحية، الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام[8]

أما الباحث يرى أن الرياضة المدرسية هي امتداد للحصص التعليمية وتدخل في إطار النوادي الرياضية والثقافية للمؤسسة، متكونة من فرق رياضية تنافسية تابعة للمؤسسة التربوية وتندرج تحت النشاط اللاصفي الخارجي.

خامسا- الدراسات السابقة:

1- دراسة **سنغ** وآخرون (**2012**) إلى أهمية العلاقة الوطيدة بين تماسك الفريق اجتماعيا وأدائه في كرة السلة، كرة القدم، الكرة الطائرة في جامعة بنجابي، قد تكونت عينة البحث من (48) لاعبا، وأظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين بعدي جاذبية الفرد نحو واجبات العمل، وجاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية، والأداء لدى لاعبي كرة السلة، بالإضافة على ذلك الارتباط الوطيد بين أداء اللاعبين في كرة القدم وبعد التكامل نحو الجوانب الاجتماعية، أما لاعبي الكرة الطائرة تميزوا على بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل.

2- دراسة **العزازمة** (**2012**) هدفت التعرف إلى مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية، وتكونت عينة الدراسة من (387) لاعبا من لاعبي كرة القدم في مختلف الأندية والدرجات، وأظهرت النتائج أن مستوى التماسك الجماعي كان عاليا على جميع الأبعاد.

3- دراسة **رامش(2011)** هدفت إلى معرفة العلاقة بين التماسك الجماعي والأداء لدى لاعبات الجامعات في الكرة الطائرة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها(48) لاعبا مكونة من فريقين متأهلين للنهائيات (24) لاعبا وفريقين في الترتيب الأخير (24) لاعبا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط قوي بين أبعاد التماسك الجماعي والأداء للفريقين الفائزين مقارنة مع العلاقة الضعيفة والسلبية للفريقين في الترتيب الأخير، وأن مستوى التماسك الجماعي للفريقين الفائزين كان أهم الأسباب لنجاحهم.

4- دراسة **فرانشسكو** وآخرون(**2010**) التي أجريت على لاعبي كرة القدم وكرة السلة في دوري الاحتراف الجزئي لكرة القدم في اسبانيا، حيث أظهرت نتائجها وجود علاقة قوية بين التماسك الجماعي للاعبين سواء في واجبات العمل أو في الجوانب الاجتماعية والفعالية الذاتية في الأداء، وأظهرت نتائجها أيضا أن التماسك الجماعي نحو واجبات العمل كان له تأثير وارتباط ايجابي على إدراك المدربين والزملاء للفعالية الاجتماعية في الأداء، وأوصت الدراسة إلى أهمية التركيز على التماسك الجماعي عند إعداد أو بناء الفريق الرياضي.

5- دراسة **رعد عبد الأمير فنجان(2008)** هدفت إلى إعداد وتقنين مقياس التماسك الاجتماعي- الحركي للاعبي كرة السلة المتقدمين، وإعداد وتقنين مقياس سلوك المنافسة للاعبي كرة السلة المتقدمين، والتعرف على مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي وسلوك المنافسة للاعبي كرة السلة المتقدمين، والتعرف على علاقة التماسك الاجتماعي - الحركي وسلوك المنافسة بترتيب الفرق الرياضية، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لتحقيق أهدافه كما اشتمل مجتمع وعينة البحث على لاعبي كرة السلة المتقدمين للموسم الرياضي (2007-2008)، وأهم ما أفرزته الدراسة أن هنالك علاقة معنوية بين التماسك الاجتماعي- الحركي وترتيب الفرق الرياضية، وكذلك هنالك علاقة ارتباط معنوية بين سلوك المنافسة وترتيب الفرق الرياضية.

سادسا- الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

1- منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المقارنة وهذا ما يراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات بحثه وتحقيق أهدافه.

2- **مجتمع وعينة الدراسة:**

تمثل مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الرياضة المدرسية ضمن الألعاب الجماعية (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة) في ولاية البيض للموسم 2017- 2018 والبالغ عددهم (132)، و قد جاء اختيار عينة البحث بالأسلوب العشوائي إذ بلغت (86) لاعباً وبنسبة(65,15%) من جميع الفرق المدرسية للألعاب الجماعية في ولاية البيض والجدول (1) يبين ذلك:

- جدول رقم (1): يبين توزيع عينة البحث على الفرق المدرسية للألعاب الجماعية المعنية بالبحث

الألعاب الجماعية	العدد الكلي	أفراد التجربة الأساسية	أفراد التجربة الاستطلاعية
كرة السلة	**24**	**16**	**2**
كرة القدم	**40**	**27**	**6**
كرة اليد	**32**	**23**	**4**
الكرة الطائرة	**36**	**20**	**4**
المجموع	**132**	**86**	**16**

3- **مجالات الدراسة:**

- **المجال البشري**: لاعبوا فرق كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة ضمن الرياضة المدرسية بالمرحلة الثانوية بولاية البيض، للعام الدراسي(2018/2017).

- **المجال الزمني**: مارس2018 ولغاية جوان2018.

- **المجال المكاني**: ملاعب وقاعات الثانويات المعنية بالبحث في ولاية البيض.

4- **الأدوات المستخدمة في البحث:**

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

- مقياس التماسك الاجتماعي- الحركي.

- إجراءات تحديد مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي:

لغرض تحديد مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية الألعاب الجماعية في ولاية البيض، اعتمد الباحث مقياسي(مقياس التمسك الاجتماعي ومقياس التماسك الحركي) المبني من قبل "أحمد أمين فوزي وطارق محمد البدري" والمدموجة في مقياس واحد بعد تعديلها وصياغة فقراتها على البيئة الجزائرية وتقنينها.

لقد قام الباحث بعرض مقياس التماسك الاجتماعي الحركي على مجموعة من الخبراء والمختصين* لغرض بيان رأيهم حول صلاحية المقياس في قياس مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية الألعاب الجماعية، وبعد إطلاع الخبراء والمختصين على فقرات المقياس أبدو رأيهم حول صلاحية المقياس ومطابقته لدى أفراد العينة ومستوياتهم وقد حصل الباحث على اتفاق لآراء الخبراء وبنسبة (98%).

- **تصحيح المقياس**: أعطيت بدائل الإجابة الخمسة الخاصة بمقياس التماسك الاجتماعي- الحركي وهي (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الإيجابية و(1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية ومنها تحددت درجات التماسك الاجتماعي- الحركي لدى كل لاعب من أفراد عينة البحث وذلك بحساب المجموع الكلي للدرجات التي يحصل عليها من خلال إجابته على كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (20) فقرة.

- **الأسس العلمية للأداة**: وبالرغم من صدق وثبات المقياس، قام الباحث باستخراج معامل الصدق والثبات في الدراسة الحالية من خلال تطبيقه عينة استطلاعية مكونة من (16) لاعبا في بداية مارس(2018)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ضمن الفرق المعنية بالبحث وكما مبين في الجدول (01)، لم يتم تضمينهم في الدراسة الأصلية، ولتحقيق الصدق تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0,57، 0,89)، وجميعها دالة إحصائيا مما يؤكد أن المقياس يقيس موضوعا واحدا، وفيما يتعلق بالثبات استخدمت معادلة كرونباخ ألفا ووصل إلى (0,93) وهو جيد ويفي بأغراض الدراسة.

- **التجربة الأساسية**: نظراً لاستكمال الإجراءات التي توصل القيام بإجراء التجربة الأساسية والتي أكدت صلاحية المقياس في مقياس التماسك الاجتماعي- الحركي لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية الألعاب الجماعية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (**132**) لاعباً ينتمون إلى فرق كرة القدم واليد وكرة السلة والكرة الطائرة في ولاية البيض، إذ تم إجراء التجربة في ملاعب وقاعات الثانويات المعنية بالبحث، بعدها اتجه الباحث إلى تفريغ البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية.

- **الوسائل الإحصائية**: استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات.

- النسبة المئوية. - الوسط الحسابي. - ارتباط (بيرسون).
- الانحراف المعياري 9
- الخطأ المعياري - معامل الاختلاف.. - تحليل التباين (ف).
- اختبار المقارنات البعدية L.S.D لدلالة الفروق[10]

سابعا- **عرض وتحليل ومناقشة النتائج**:

- جدول رقم (02): يبين حجم العينة وقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمستوى التماسك الاجتماعي – الحركي لدى التلاميذ المنخرطين في الفرق الجماعية للرياضة المدرسية.

الألعاب الجماعية	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الاختلاف
كرة السلة	**16**	**66,40**	**4,53**	**1,13**	**%6,82**
كرة القدم	**27**	**61,10**	**5,26**	**1,01**	**%8,60**
كرة اليد	**23**	**67,12**	**4,29**	**0,89**	**%6,39**
الكرة الطائرة	**20**	**63,20**	**4,37**	**0,97**	**%6,91**

من خلال ملاحظة الجدول رقم (02) يتبين آن هنالك اختلاف وتباين بين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري بين مجموعات الألعاب الجماعية، وكذلك اختلاف في قيم الخطأ المعياري ومعامل الاختلاف حيث كانت أقل قيمة لمعامل الاختلاف عند لاعبي كرة اليد وهذا يدل على أن مجموعة لاعبي كرة اليد هم أكثر تجانس في مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي بالنسبة للمجموعات المدروسة.

- جدول رقم (03): يبين مصدر التباين ودرجات الحرية وقيمة (ف) المحسوبة لمستوى الاجتماعي- الحركي لدى التلاميذ المنخرطين في الألعاب الجماعية من أفراد عينة البحث.

مصدر التباين	درجة الحرية	قيمة التباين	قيمة (ف) المحسوبة
بين المجموعات	**3**	**144,20**	**14,63**
داخل المجموعات	**128**	**9,85**	

قيمة (**ف**) الجدولية عند مستوى الدلالة (**0,05**) ودرجة الحرية (**3،128**)= **2,60**
قيمة (**ف**) الجدولية عند مستوى الدلالة (**0,01**) ودرجة الحرية (**3،128**)= **3,78**

من خلال ملاحظة الجدول رقم (**03**)؛ يتبين أن قيمة (**ف**) المحسوبة بلغت (**14,63**) وهذا أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (**3,78**) عند درجتي حرية (**3، 128**) ومستوى دلالة (**0,01**)، وهذا ما يشير أن هناك فروق دالة في مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي لدى التلاميذ المنخرطين في الألعاب الجماعية (كرة اليد وكرة السلة وكرة القدم والكرة الطائرة) في ولاية البيض.

- التعرف على حقيقة الفروق بين مجموعات الألعاب الجماعية:

لمعرفة حقيقة الفروق بين مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي لدى التلاميذ المنخرطين في الألعاب الجماعية في ولاية البيض، سعى الباحث إلى استخراج قيم أدق فرق معنوي بين المجاميع المبحوثة (شفية) كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الفرض وتحديد أي من المجموعات التي تختلف عن الأخريات اختلافاً جوهرياً في مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي.

- جدول رقم (04): يبين قيم أدق فرق معنوي (شفية) بين المجموعات المبحوثة (كرة اليد والسلة والقدم والكرة الطائرة)

الألعاب الجماعية		كرة السلة	كرة القدم	كرة اليد	الكرة الطائرة
الأوساط الحسابية		**66,40**	**61,10**	**67,12**	**63,20**
كرة السلة	**66,40**	-	**5,40**	**0,71-**	***3,07**
كرة القدم	**61,10**		-	****6,84-**	**2,28-**
كرة اليد	**67,12**			-	**4,12**
الكرة الطائرة	**63,20**				-

****معنوي عند مستوى دلالة (**0,01**) ودرجتي حرية (**3،128**)، *معنوي عند مستوى دلالة (**0,05**) ودرجتي حرية (**3، 128**)

من خلال ملاحظة الجدول رقم (04) تبين أن قيمة شفية المحسوبة بين لاعبي كرة السلة وكرة القدم قد بلغت (5,40) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2,70) عند درجتي حرية (3، 138) ومستوى دلالة (0,01) وهذا يؤكد وجود فرق في مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي بين لاعبي كرة القدم ولاعبي كرة السلة ولصالح لاعبي كرة السلة.

وكذلك تبين أيضاً إن قيمة شفية المحسوبة بين وسطي لاعبي كرة اليد وكرة القدم قد بلغت (-6,84) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2,70) عند درجتي حرية (3، 138) ومستوى دلالة (1,01) وهذا بدوره يؤكد وجود فروق معنوية بين مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي بين لاعبي كرة اليد ولاعبي كرة القدم ولصالح لاعبي كرة اليد وذلك لأن قيمة الوسط الحسابي للاعبي كرة اليد أكبر منه عند لاعبي كرة القدم ويرى الباحث آن مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي أكبر منه عند لاعبي كرة القدم.

وكذلك تبين أن قيمة شفية المحسوبة بين وسطي لاعبي كرة اليد والكرة الطائرة قد بلغت (4,12) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2,70) عند درجتي حرية (3، 138) ومستوى دلالة (0,01) ولصالح لاعبي كرة اليد لكبر وسطهم الحسابي مما يؤكد أن مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي لدى لاعبي كرة اليد أفضل منه عند لاعبي الكرة الطائرة وكذلك تبين أيضاً أن قيمة شفية بين وسطي لاعبي كرة السلة وكرة اليد قد بلغت (-0,71) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (2,70) عند درجتي حرية (3، 138) ومستوى دلالة (0,01)، مما يؤكد عدم وجود معنوية الفروق بين لاعبي كرة السلة ولاعبي كرة اليد. بينما لم يكن هنالك فرق معنوي بين وسطي لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة في مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي لأن قيمة شفية المحسوبة البالغة (-2,28) أقل من قيمتها الجدولية البالغة (2,70) عند مستوى دلالة (0,01) ودرجتي حرية (3، 138).

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن أعضاء فريق كرة اليد وكرة السلة هم أكثر اتصالاً بالجماعة وكذلك إلى طبيعة خصائصهم النفسية والاجتماعية وتمسكهم بعضوية الفريق أكثر منه عند لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة، إذ يشير **كوكلي** إلى أن سلوك الفرد يتشكل من خلال اتصالاته بالجماعة الأولية من أسرة وجيران وجماعات اللعبة التي يندمج فيها، ودراسة **سنغ** وآخرون (**2012**) أظهرت نتائجها وجود علاقة قوية بين بعدي جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية، والأداء لدى لاعبي كرة السلة، ودراسة **رعد عبد الأمير فنجان(2008)** أن هنالك علاقة معنوية بين التماسك الاجتماعي- الحركي وترتيب الفرق الرياضية في الألعاب الجماعية، ودراسة **را مش(2011)** توصلت إلى أن مستوى التماسك الجماعي للفريق يعتبر أهم الأسباب للنجاح.

ثامنا- الاستنتاجات:

- وجود فروق معنوية في مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي بين لاعبي كرة السلة وكل من لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة.

- وجود فروق معنوية في مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي بين لاعبي كرة اليد وكل من لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة.

- عدم وجود فروق معنوية في مستوى التماسك الاجتماعي- الحركي بين لاعبي كرة اليد ولاعبي كرة السلة وكذلك بين لاعبي كرة القدم والكرة الطائرة.

تاسعا- التوصيات:

- تركيز المدربين على التماسك الاجتماعي- الحركي بين اللاعبين أثناء الوحدات التدريبية والذي ينعكس إيجابا أثناء المنافسات وكذلك عند تكوين وبناء الفريق، لما له من أهمية وأثر على نتائج الفرق الرياضية.

- ضرورة إجراء دراسات تتضمن موضوعة التماسك الاجتماعي- الحركي على فئات عمرية أخرى وألعاب رياضية أخرى.

خاتمة:

من خلال ما أسفرت عليه هذه الدراسة يرى الباحث أن الاستفادة من مفهوم التماسك في المجال الرياضي وتطويعه في مجال الفرق الرياضية، وذلك من منطلق أن الفريق الرياضي هو بمثابة جماعة تتمتع بجميع الخواص البنائية للجماعات الصغيرة، وأن الفريق الرياضي لا تقتصر علاقته داخل الملعب، ولكن استمرارية اللاعبين في الفريق والأحداث التي يمرون بها خلال التدريب والمباريات تؤدي إلى تكوين علاقات اجتماعية بينهم خارج حدود الملعب.

ويظهر التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي وتتضح شدته من شعور اللاعبين بانتمائهم للفريق، والولاء له والتمسك بعضويته، والتفاني من أجل تحقيق أهدافه، والاستعداد لتحمل المسؤولية الموكلة إليه، كما يظهر أيضاً مدى انتظام أعضاء الفريق واندماجهم في التدريب وشغفهم نحو المباريات، وكذلك في مشاركاتهم الاجتماعية بعضهم البعض وفي أواصر الحب والصداقة بينهم وهذه الدلالات النفسية والاجتماعية والتي يمكن من خلالها التعرف على شدة التماسك الاجتماعي للفريق، تعبر في مجملها عن شكل ومضمون سلوك الفريق في التدريب والمباريات، وتعبر كذلك عن الروح المعنوية للفريق أو روح الفريق.

الهوامش:

1- شاكر جمال (2014). العلاقات الاجتماعية لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية في جامعة النجاح الوطنية،88

2- - العزازمة الناصر(2012). العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية، نابل،132.

3- بني هاني زين العابدين(2011). التماسك الاجتماعي ومستوى الانجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن،209

4- - سلومي عماد داوود(2011). تقنين وتطبيق مقياس التماسك الرياضي على لاعبي أندية الدرجة الممتازة للألعاب الفرقية، العراق،37

5- فنجان رعد عبد الأمير (2008). التماسك الاجتماعي الحركي وسلوك المنافسة وعلاقتهما بنتائج الفرق لدى لاعبي كرة السلة المتقدمين، جامعة بابل، العراق،53

6- - النحولي أنور أمين (1996). الرياضة والمجتمع، ط1، ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت،68.

7- راتب أسامة كامل (1997). الإعداد النفسي للناشئين"، دار الفكر العربي، القاهرة.،104

8- فوزي أحمد أمين، طارق محمد بدر الدين(2001). سيكولوجيا الفريق الرياضي، ط1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة،73

9- الياسري محمد جاسم، مروان عبد المجيد(2001). الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

10- محمد نصر الدين رضوان(2006). المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،111